[106] فقال صلى ا عليه وسلم: اما اني اعرف مكانه واعلم موضعه، فلو أخبرتكم به لتفرقتم عنه كما تفرقت بنو اسرائيل عن عيسى بن مريم عليه السلام. فلما خرجا خرجت إليه انا وانت حزينة عليه، فقلت له: يا رسول ا من كنت جاعلا لهم ؟ فقال صلى ا عليه وسلم: خاصف النعل [وغاسل الثوب] (1) وكان علي عليه السلام يخصف نعل رسول ا صلى ا عليه وسلم، ويغسل ثوبه إذا اتسخ. فقلت: ما أرى إلا عليا ؟ فقال صلى ا عليه وسلم: هو ذاك، أتذكرين هذا (2) ؟ قالت: نعم. قالت: يوم جمعنا رسول ا صلى ا عليه وسلم في بيت ميمونة فقال صلى ا عليه وسلم: يا نساء (3) النبي، أتقين ا ولا يسفرن (4) بكن احد، أتذكرين هذا (5) ؟ قالت: نعم. (يا حميراء إنك لتقاتلين عليا وانت ظالمة له ! !) (6) قالت نعم. فقالت عائشة رضى ا عنه: لقد سمعت وفهمت قولك [وقبلت نصحك

_____ (1) لم ترد في الاختصاص. (2) في الاختصاص: يا عائشة. (3) في الاختصاص: يا نسائي. (4) في الاختصاص: لا يسفر. (5) في الاختصاص: يا عائشة. (6) لم ترد في الاختصاص. _____